

برنامج رحلة التعظيم - الشيخ د. حسن بخاري - الحلقة 22

حسن بخاري

العبد جاء معظمناك عن اله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيما متيمات متيمات نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحماك - [00:00:00](#)

حامل حمار في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد ومسكا لله جاء مسلما. مسلما عليكم ورحمة الله وبركاته احبتي الكرام تعظيمنا لله سبحانه وتعالى يمر عبر بوابة اساس ومدخل مهم. لابد من المرور به للوصول الى التعظيم الذي ننشده -

[00:00:40](#)

والى ملاء القلوب من تعظيمنا لله. الذي نبحت عنه وما زال حديثنا عنه منذ حلقات هذه بوابة هي معرفتنا بالله جل جلاله. اجل يا كرام فمعرفة الله اعظم المعارف واجلها - [00:01:18](#)

والدلائل التي تقود الى هذه المعرفة العظيمة بربنا العظيم جل في علاه هي اقوى الدلائل واعظمها واصلحها واكثرها دلالة وقد جعل الله تعالى على ذلك من السبل والطرق الموصلة ما لا يمكن حصره - [00:01:38](#)

لانه لا شيء يمكن ان يجهله العبد ويخطئه في طريقه لمعرفة بربه اريد ان اقول ان معرفة الله عز وجل ما جعلها الله تعالى محصورة لاصحاب العقول الذكية ولا المراتب - [00:02:01](#)

بالعلية في الفهم والادراك ابدأ معرفة الله عز وجل قريبة المأخذ. سهلة التناول يصل اليها الذكية والعالم والجاهل والامي والمتعلم الغني والفقير اختلاف الطبقات ها هنا لا اثر له وتفاوت الثقافات ها هنا لا اثر له في ادراك المعرفة الحقيقية بالله. نعم يتفاوت ذلك فيما بعد - [00:02:18](#)

في تفاوت درجة العلم بالله التي تزيد من رصيد المعرفة بالله سبحانه وتعالى اريد ان اقولها هنا ان المعرفة بالله سبحانه مبنية على ابواب من الدلائل التي تقود الى المعرفة - [00:02:48](#)

لا معرفتنا بالله وصولا الى تعظيمنا له سبحانه وتعالى على حد مقالة بعض السلف من كان بالله اعرف كان منه اخوف نعم زيادة معرفتنا بالله تقودنا الى زيادة التعظيم بالله - [00:03:07](#)

وفقد التعظيم اساسه ومرده الى البعد او الجهل او قلة المعرفة بالله سبحانه وتعالى وابواب الدلائل على معرفة الله كثيرة. اظهرها واشهرها ثلاثة ابواب احدها الحديث عن الله سبحانه وتعالى في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم فانه - [00:03:27](#)

ولا احد اعلم بالله من الله ولا احد اعلم بالله من خلقه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجاء الكتاب والسنة بكلام مستفيض وحديث كثير في تعريفنا بربنا سبحانه - [00:03:54](#)

تعريفنا بربنا من اجل ان نعرفه ان نقدره حق قدره ان نعظمه تمام التعظيم جل في علاه كم من الايات التي تحوي اسماء الله الحسنی وصفاته العلى؟ كم من النصوص النبوية كان عليه الصلاة والسلام يلقي الامة - [00:04:13](#)

صفات الباري سبحانه واسماءه العظيمة. وكان يفتح لنا ابواب المعرفة بالله وصولا الى تعظيم صادق لا ها هنا اضرب مثالا نقيس عليه ما شابهه من النصوص في كتاب الله جاءت امرأة اوس بن الصامت. خولة بنت حكيم رضي الله عنهم اجمعين - [00:04:33](#)

تشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم صنيع زوجها لما ظهر منها واتت الى بيته عليه الصلاة والسلام وفي حجرة عائشة رضي الله عنها تحديدا فجعلت تشتكي وتذكر حالها مع زوجها - [00:04:56](#)

تقول عائشة ليس بيني وبينها الا ستار واني لاسمع بعض كلامها ويخفى علي بعضه فانزل الله من فوق سبع سماوات قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركما. ان الله سميع بصير - [00:05:12](#)

ذكرت الاية صفة السمع لله سبحانه على نحو من التعظيم ثلاث مرات في اية واحدة وعائشة تقول انا اسمع بعض الكلام ويخفى علي بعضه مع انه ليس بيني وبينها الا ستار. قالت فسبحان الذي - [00:05:36](#)

ليوسع سمعه الاصوات كانت هذه الاية قبل ان تذكر الاية حكم هذا الظهار وكفارته وما الذي يترتب عليه؟ الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم الى اخر الاية وذكر الكفارة بعدها - [00:05:54](#)

ماذا فهمتم الان الذي افهمه ويفهمه كل مسلم انه قبل الاقبال على الحلال والحرام ولا يمكن انقياد العباد الى الالتزام على طاعة الله. والاستقامة على امره ونهيه. والوقوف عند حدوده - [00:06:12](#)

الا عبر بوابة التعظيم وتعظيمنا لله متوقف على معرفتنا بقدره العظيم سبحانه. قدمت الاية عظمة الله عظمة سمعه وعلمه قبل ان يقال للعباد هذا الحلال وهذا الحرام والذي يجب كذا والكفارة هي كذا. هو مدخل اذا اردنا مزيدا - [00:06:31](#)

من الاستقامة والانقياد على شريعة الله فلنجعل بين يدي ذلك تعظيما صادقا مرده الى معرفة اتم سبحانه وتعالى. اسأل الله ان يزيدني واياكم علما وتعظيما واجلالا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:54](#)

العبد معظماك عن اله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيما متيمات نحو سعادتني يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى حامل حمار في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن - [00:07:14](#)

هاض الفؤاد وماسكا لله جاء مسلما. مسلما - [00:08:04](#)